103669 ـ هل يجب على المرأة أن تستر كفيها أمام الرجال الأجانب ؟

السؤال

هل يجب على المرأة تغطية يديها أمام الناس مع اعتبار كم الضيق التي تشعر به عند ارتداء القفازات خاصة في الأجواء الحارة؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نعم ؛ يجب على المرأة تغطية يديها ، لأن كفيها من العورة قال العلامة ابن قدامة في المقنع كما نقله المرداوي في الإنصاف (1/452) : (والحرة كلها عورة حتى ظفرها و شعرها) انتهى . وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : (وثبت في الصحيح أن المرأة المحرمة تنهى عن الانتقاب والقفازين ، وهذا مما يدل على أن النقاب والقفازين كانا معروفين في النساء اللاتي لم يُحرمن وذلك يقتضي ستر وجوههن وأيديهن) مجموع الفتاوى (15 / 371 – 372) . وبهذا تعلمين أيتها الأخت أن المرأة مأمورة بأن تستر كفيها أمام الرجال الأجانب عنها ولكن لا يلزمها أن تسترهما بالقفازين فلها أن تسدل عليهما شيئا من ثيابها وإذا احتاجت إلى القفازين في بعض الأحيان وكان في ذلك نوع ضيق عليها تقدر على تحمله فلتصبر ولتحتسب فإن الأجر على قدر المشقة كما ورد بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم .
والله أعلم .